ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان يشهد معنا الجمعه فليفعل ومن احب ان
ينصرف فليفعل ٥ ابو داود والنساي وابن ماجه واحمد والحاكم من حديث زيد بن ارقم انه صلى
الله عليه وسلم صلى العيد ثم رخص في الجمعه فقال من شا ان يصلي فليصل صححه علي بن المديني
ورواه ابو داود والنساي والحاكم من حديث عطا ان ابن الزبير فعل ذلك وانه سال ابن عباس عنه
فقال اصاب السنه وقال ابن المنذر هذا الحديث لا يثبت واياس بن ابي رمله راويه عن زيد
مجهول ورواه ابو داود وابن ماجه والحاكم من حديث ابي صالح عن ابي هريره انه قال قد اجتمع في
يومكم هذا عيدان فمن شا اجزاه عن الجمعه وانا مجمعون وفي اسناده بقيه رواه عن شعبه
عن مغيره الضبي عن عبد العزيز ابن رفيع عن ابي صالح به وتابعه زياد بن عبد الله البكاي عن
عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح وصحح الدارقطني ارساله لروايه حماد عن عبد العزيز عن ابي
صالح وكذا صحح ابن حنبل ارساله ورواه البيهقي من حديث سفين بن عيينه عن عبد العزيز
موصولا مقيدا باهل العوالي واسناده ضعيف ووقع عند ابن ماجه عن ابي صالح عن ابن عباس
بدل ابي هريره وهو وهم نبه هو عليه ورواه ايضا من حديث ابن عمر واسناده ضعيف ورواه
الطبراني من وجه اخر عن ابن عمر ورواه البخاري من قول عثمان ورواه الحاكم من قول عمر بن الخطاب

حديث ابن عمر انه كان يرى التغليظ في لبس الصبيان الحرير هذا لا يعرف والمعروف عنه الجواز
رواه الفريابي في كتاب تحريم الذهب والحرير

كتاب صلاة الكسوف

حديث ابي بكره كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا
ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموها فصلوا وادعوا
حتى ينكشف ما بكم ٥ البخاري وابن حبان والحاكم ولفظهما فاذا انكسف احدهما فافزعوا الى المساجد
وفيه وصلى بهم ركعتين مثل صلاتكم وللنساي مثل ما تصلون تنبيه وقع في الخلاصه وشرح
المهذب ما يوهم انه من المتفق عليه وليس كذلك بل لم يخرج مسلم عن ابي بكره في الكسوف شيا حديث
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات ٥ مسلم بلفظ
اربع ركعات واتفقا عليه من حديث ابن عباس مطولا مفصلا مبينا قوله استهرت الروايه عن فعل
النبي صلى الله عليه وسلم على ان في كل ركعتين ركوعين انتهى كذا رواه الايمه عن عايشه واسما ابنة ابي
بكر وعبد الله ابن عمرو بن العاص وابن عباس والجابر وابي موسى الاشعري وسمره بن جندب
فايده تمسك الحنفيه بظاهر حديث ابي بكره السابق في قوله مثل صلاتكم وحديث عبد الرحمن
بن سمره اخرجه مسلم وفيه فقرا سورتين وصلى ركعتين وحديث النعمان بن بشير وفيه فجعل
يصلي ركعتين ركعتين اخرجه ابو داود ورواه النساي بلفظ وصلوا كاحدث صلاة صليتموها من
المكتوبه واخرجه احمد والحاكم وصححه ابن عبد البر واعله ابن ابي حاتم بالانقطاع وحديث
قبيصه بن المخارق وفيه فصلى ركعتين اخرجه ابو داود والحاكم حديث صلى في كل ركعه
ثلاث ركوعات اخرجه مسلم من حديث ابن جريج عن عطا عن عبيد بن عمير قال حدثني من
اصدق قال حسبته يريد عايشه ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام قياما شديدا يقوم قايما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلاث ركعات

واربع

واربع سجدات ولابي داود في كل ركعه ثلاث ركعات ورواه البيهقي من طريق عبد الملك بن ابي سليمان
عن عطا عن جابر قال انكسفت يوم مات ابرهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم وصلى بالناس
ست ركعات في اربع سجدات قال البيهقي عن الشافعي انه غلط حديث انه صلى الله عليه
وسلم صلى ركعتين في كل ركعه اربع ركوعات ٥ مسلم من حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم
صلى في كسوف قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم سجد والاخرى مثلها وصححه
الترمذي وقال ابن حبان في صحيحه هذا الحديث ليس بصحيح لانه من روايه حبيب
بن ابي ثابت عن طاوس ولم يسمعه حبيب من طاوس قال البيهقي حبيب وان كان ثقه فانه
كان يدلس ولم يبين سماعه فيه من طاوس وقد خالفه سليمان الاحول فوقفه وروى
عن حذيفه نحوه قاله البيهقي واما ما رواه النساي عن عبده بن عبد الرحيم عن ابن عيينه
عن يحيى بن سعيد عن عمره عن عايشه انه صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف في صفه زمزم اربع
ركعات في اربع سجدات احتج به النساي على انه صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف اكثر
من مره وفيه نظر لان الحفاظ رووه عن يحيى بن سعيد بدون قوله في صفه زمزم كذا هو عند
مسلم والنساي ايضا فهذه الزياده شاذه والله تعالى اعلم قوله روى انه صلى الله
عليه وسلم صلى ركعتين في كل ركعه خمس ركوعات ٥ احمد واللفظ له وابو داود والحاكم والبيهقي
من حديث ابي بن كعب قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرا سوره من الطوال ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام
الثانيه فقرا سوره من الطوال وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبله
يدعو حتى تجلى كسوفها حديث الشافعي باسناده عن ابن عباس قال خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى والناس معه فقام قياما طويلا قراءه من سوره البقره
الحديث هو كما قال رواه الشافعي عن مالك وهو في الصحيحين قوله تطويل السجود
منقول في بعض الروايات مع تطويل الركوع اورده مسلم في الصحيح قلت والبخاري
كلاهما عن ابي موسى وعبد الله بن عمرو وغيرهما ووقع لصاحب المهذب هنا وهم فاحش
فانه قال ان تطويل السجود لم ينقل في خبر ولم يذكره الشافعي وهو كما ترى منقول
في اخبار كثيره في الصحيحين وغيرهما وقد ذكره الشافعي فيما حكاه الترمذي عنه وكذا
هو في كتاب البويطي فايده قال النووي في الروضه واما الجلسه بين السجدتين فقطع
الرافعي بانه لا يطولها ونقل الغزالي الاتفاق عليه وقد صح التطويل في حديث عبد الله بن
عمر قلت اخرجه ابو داود والنساي واسناده صحيح لانه من روايه شعبه عن عطا
بن السايب وقد سمع منه قبل الاختلاط قوله يستحب الجماعه في الخسوفين اما كسوف
الشمس فقد استهر اداوها بالجماعه من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ينادي
لها الصلوه جامعه واما خسوف القمر فقد روى عن الحسن البصري قال خسف القمر
وابن عباس بالبصره فصلى بنا ركعتين في كل ركعه ركعتان فلما فرغ خطبنا وقال صليت بكم
كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا انتهى ٥ اما الاول ففي الصحيحين عن جماعه
انه صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس بالجماعه واما النداء لها ففيهما عن عايشه قالت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)